السابع عشر الاشارة إلى عدم دخول الجملة في حكم الآولى .

كقوله تعالى فإن يشاء الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل في سورة الشورى فإن يمح استئناف وليس على الجواب لآن المعلق على الشرط عدم قمل وجوده وهذا صحيح في يختم على قلبك وليس صحيحا في يمح الله الباطل لان محو الباطل ثابت فلذلك أعيد الظاهر وأما حذف الواو من الخط فاللفظ وأما حذفها في الوقف كقوله تعالى يدع الداعي و سندع الزبانية فللوقف ويؤكد ذلك وقوف يعقوب عليها بالواو .

وهذا ملخص كلام عبد العزيز في كلامه على البزدوي وفيما ذكره نزاع وهذا أنا لانسلم أن المعلق ها هنا بالشرط هو موجود قبل الشرط لآن الشرط هنا المشيئة وليس المحو ثابتا قبل المشيئة فإن قيل إن الشرط هنا مشيئة خاصة وهي مشيئة الختم وهذا وإن كان محذوفا فهو مذكور بالقوة شائع في كثير من الاماكن كقوله تعالى ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ولو شاء الله ما اشركوا ولو شاء الله ما اقتتلوا المعنى ولو شاء الله جمعهم لجمعهم ولو شاء الله عدم ايمانهم ما أشركوا ولو شاء الله عدم قتالهم ما اقتتلوا